

## في الملتقى العالمي لنساء التعليم بالتايلاند: الدعوة إلى مراجعة الكتب المدرسية والمناهج والبرامج التعليمية لحذف جميع أشكال التمييز ضد المرأة

نظمت الأمانة التعليمية (IE) في الفترة الممتدة ما بين 19 و23 يناير 2011 الملتقى العالمي لنساء التعليم ببانكوك بالتايلاند.

هذا الملتقى الذي يأتي تنويعاً لمجهودات الأمانة التعليمية للنهوض بأوضاع نساء التعليم والمتمثلة في العديد من الإجراءات والتدابير أقدمت عليها كخلقها لمجموعة من الشبكات التي كانت لها نتائج إيجابية على مستوى تطوير عمل المنظمات النقابية العضو في الأمانة التعليمية في المسألة النسائية.

حضر الملتقى ما يقارب 400 مشاركة ومشارك يمثلون المنظمات النقابية العضو في الأمانة التعليمية. أكدت رئيسة الأمانة التعليمية Susan Hopgood في كلمتها على أن هذا الملتقى سيمكننا جميعاً من تبادل التجارب والاستفادة منها لتجعل من المساواة بين الجنسين حقيقة واقعية داخل المنظمة النقابية والمؤسسة التعليمية والمجتمع بصفة عامة. لقد تناول الملتقى العالمي لنساء التعليم القضايا التالية :

-التأكيد على أهمية دور التربية باعتبارها حقاً من حقوق الإنسان في تقوية مكانة النساء واستقلالهن في الوسط العائلي والاجتماعي الشيء الذي يتطلب محاربة الأمية وسط النساء وتشجيع تدرّس الفتيات والضغط على الحكومات للوفاء بالتزاماتها في هذا المجال.

-تأثير الأزمة الاقتصادية والفقر على تدرّس الفتيات. ففي الأرجنتين وبعض الدول الأخرى العديد من الفتيات يغادرن المدرسة للبحث عن عمل لمساعدة أسرهن.

-معاناة الفتيات والنساء من العنف والتحرش الجنسي مما يتطلب مكافحة هذه الظاهرة.

-مراجعة الكتب المدرسية والمناهج والبرامج التعليمية لحذف جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاشتغال على تغيير العقليات التي لا ترى في المرأة إلا أداة للإنجاب والعمل المنزلي وهي نظرة نجدها عند العديد من المدرسين نظراً لعدم تكوينهم.

-مسؤولية النقابات وجمعيات الآباء ومكونات المجتمع المدني في ترسيخ المساواة بين الجنسين عبر برامج وأنشطة تحسيسية وتكوينية .

-وضع برامج لتكوين المدرسين والمدرسات في مجال حقوق الإنسان ومقاربة النوع.

-القيام بحملات تحسيسية لمحاربة داء السيدا.

-تخصيص ميزانية لقضايا النوع في المنظمات النقابية.

-مضاعفة الجهود لمحاربة تشغيل الفتيات وإنقاذهن من شبكات التجارة الجنسية.

-ضرورة القيام بدراسات وأبحاث لتحديد الأمراض التي يتعرض لها المدرسون والمدرسات.

كما تم تنظيم مجموعة من الورشات حول القضايا التي طرحت في مداخلات الجلسات العامة لتعميق النقاش حولها.